

## الباب الثاني

### الاطار النظرى

#### أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

بالإضافة إلى أنشطة التعليم، هناك كلمة أخرى للتعليم إذا كانت في اللغة العربية تسمى التعليم / التدريس. الهدف من التعليم/التدريس هو أن المعلومات التي ينقلها المعلم إلى المتعلم، في حين أن المتعلم ليس لديه خيار آخر سوى قبول ما تم نقله إليه. وفقا لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، فإن التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين وموارد التعليم التي تحدث في بيئة تعليمية. ينظر إلى التعليم على المستوى الوطني على أنه عملية تفاعل تنطوي على المكونات الرئيسية، وهي الطلاب والمعلمين وموارد التعليم التي تحدث في بيئة تعليمية، وبالتالي فإن عملية التعليم هي نظام، أي وحدة المكونات التي ترتبط ببعضها البعض وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق نتيجة متوقعة على النحو الأمثل وفقا للأهداف التي تم تحديدها.

من بعض تعريفات التعليم التي تم وصفها أعلاه، يمكن التلخيص أن التعليم هو عملية تعليم وتعليم من قبل المعلم والطالب من خلال تفاعل موجه وطريقة واتصال لهدف محدد مسبقا.

اللغة هي أهم أداة تواصل في التفاعل مع أي شخص في العالم، وكذلك العديد من اللغات التي نعرفها في هذا العالم، وكل ذلك لتسهيل التواصل مع الآخرين.

اللغة شيء لا ينفصل عن حياة الإنسان لأن اللغة هي الأداة الأكثر أهمية والأسهل في الفهم من قبل البشر في التواصل . هناك عدة تعريفات للغة وفقا للغويين، وهي:

أ. اللغة هي نظام للتواصل بين طرفين.

ب. اللغة هي أداة لتبادل المشاعر والأفكار الأساسية بين الناس.

ت. اللغة هي أداة للتعبير عن احتياجات وآراء وحقائق إخوانهم من البشر.

ث. اللغة هي رمز صوتي يستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر من نفس الجنس.

كل لغة لها خصائصها الخاصة بين لغة وأخرى. ويستند هذا التمييز على وجه الخصوص إلى البيئة اللغوية التي تعيش في المجتمع. في الواقع، اللغة هي مصطلح يذكر عنصرا من عناصر الثقافة أو خصائص المجتمع نفسه، بحيث يكون للغة معنى واسع جدا ولا يمكن تقييدها<sup>٦٥</sup>. كما نعلم في بلدنا إندونيسيا، هناك عدة أنواع من اللغات من كل قبيلة ومنطقة، على سبيل المثال اللغة الجاوية التي يملكها أشخاص من القبيلة الجاوية، ولكن على النقيض من جاوة الغربية لديهم السونداية كوسيلة للاتصال. وإلى جانب هاتين اللغتين، بالطبع، هناك العديد من اللغات الأخرى في إندونيسيا.

بالإضافة إلى إندونيسيا، يجب أن يكون للبلدان الأخرى أيضا لغتها الخاصة كوسيلة للاتصال، على سبيل المثال في البلدان العربية لديها أيضا لغتها الثقافية الخاصة، وهي العربية. ولكن ليس من النادر أيضا تعليم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية في إندونيسيا.

يبدو تعليم لغة أجنبية في بعض الأحيان صعبا على الطلاب في إندونيسيا. بالنسبة للمتعليمين تعليم اللغة الإنجليزية أمر صعب، ولكن في تعليم اللغة العربية

أصعب من تعليم اللغة الإنجليزية، كما قال أمير المؤمنين شقيق راديتيا في كتابه "علمية" إن تعليم اللغة العربية ليس فقط في تعليم مفردات والمعنى وبنية الجملة، ولكن تعليم اللغة العربية أيضا يولي اهتماما للرموز وما إلى ذلك. وبهذه الطريقة لا يستبعد الشخص الذي يدرس اللغة العربية التفكير في أن اللغة العربية أصعب من الإندونيسية أو الإنجليزية.

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب أن نعرفها، وهي: مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة. هذه المهارات الأربع هي المهارات التي يجب أن يمتلكها الطلاب من أجل تطويرها قدرتهم على التحدث باللغة العربية. الهدف النهائي من تعليم أربع مهارات لغوية هو أن يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية، تحدثا وكتابة، بشكل مناسب وبطلاقة وحرية للتواصل مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة.

من الفهم أعلاه معنى تعليم اللغة العربية وفهمها، يمكن التلخيص أن تعليم اللغة العربية هو عملية من أنشطة التعليم والتعلم التي تحدث بين المعلمين والطلاب في تعليم اللغة العربية بهدف القدرة على معرفة اللغة العربية وفهمها والقدرة على استخدامها كوسيلة للتواصل.<sup>8</sup>

## ب. مفهوم تعليم النحو و الصرف

غالبًا ما يُشار إلى علم النحو بأب علم اللغة العربية. وفقًا لمصطلحات ذات مغزى (محمد ، ١٩٩٦ ، في دودي ٢٠١٣): "النحو قواعد يعرف بها صيغ

---

<sup>8</sup> Umi Siti, *Analisis Problematika Pembelajaran Maharah Al-Qira'ah Siswa Kelas VIII di Mts Negeri 4 Rembang Tahun Ajaran 2020/2021*

الكلمات العربية و أحواها حني اتفرادها وحني تركيبها".<sup>٩</sup> ثم النحو قلقه للغاية من العلاقة بين عناصر الأرقام مثل علاقتها بتقنية تراكب بعد فهم نظام الصوت جيداً ، من المستحيل فهم كلمة ، إذا كنت لا تفهم نظام الصوت السابق ، والذي في النهاية سوف يفهم نمط الجملة.

يذكر ابن جني أن علم النحو هو "نحو أسلوب الكلام العربي ، من حيث التغيير إلى عرب وغيره ، كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنصب والتركب وغيرها ، بحيث لا يكون -يمكن للعرب تقليد طلاقة الآرانس.<sup>١٠</sup>

الغرض من تعلم علم النحو وفقاً لروسيدي أحمد طعيمة ، فإن الغرض من تعلم النحو الذي هو وظيفي، و هو:

تزويد الطلاب بالقواعد اللغوية التي يمكن أن تحمي لغتهم من الأخطاء.

تطوير التعليم الفكري الذي يقودهم إلى التفكير المنطقي والقدرة على التمييز بين الهياكل (التراكيب) والتعبيرات (العبارات) والكلمات والجمل.

قم بتعريف الطلاب بعناية في ملاحظة الأمثلة وإجراء المقارنات والتماثل والاستدلالات (القواعد) وتنمية حس اللغة والأدب (ذوق لغوي).

تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على تقليد الجمل وتقليدها ، و أسلوب (أسلوب اللغة) ، والتعبيرات والأداء اللغوي (الأداء اللغوي) بشكل صحيح ، والقدرة على تقييم الأداء غير الصحيح (الشفوي والكتابي) وفقاً للأداء القواعد الجيد والصحيح.

<sup>٩</sup> Preseding Konverensi Nasional Bahasa Arab V, *Pembelajaran Dasar Ilmu Nahwu Dan Shorof Dengan Media Cakram Pada Pemula Guna Optimalisasi Bilangual Area*, Universitas Darussalam Gontor, 5 Oktober 2019

<sup>١٠</sup> ابن جني، الخصائص، دار الحديث: ٢٠٠٨، هـ ٢٨

مساعدة الطلاب على أن يكونوا صحيحين في القراءة والتحدث والكتابة أو القدرة على استخدام اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة بشكل صحيح و جيداً.<sup>١١</sup>

لذا فإن علم النحو ليس مجموعة من القواعد النحوية للغة العربية التي يجب حفظ صيغها ولكن كأداة للطلاب العرب ليكونوا قادرين على فهم اللغة العربية شفها وكتابيا مع الفهم الصحيح ، في مأمن من أخطاء التحدث والقراءة وكذلك في الكتابة. وفقاً لابن خلدون ، فإن الكثير من الأشخاص الخبراء في علم النحو الذين يدرسون مبادئها نظرياً عندما يُطلب منهم كتابة سطر أو سطرين من الحروف لأقاربهم أو عشاقهم ، فإنهم يرتكبون الكثير من الأخطاء ولا يستطيعون ترتيب سلسلة الكلمات والعبارات. التي تعني بالتعابير العربية المنطوقة.<sup>١٢</sup>

غالبًا ما يشار إلى علم الصرف على أنه أم علوم اللغة العربية. الصرف حسب اللغة التي تغير أو تحويل. التغيير من شكله الأصلي إلى شكل آخر. على سبيل المثال تغيير شكل مبنى منزل قديم إلى شكل مبنى منزل حديث. وفي الوقت نفسه ، وفقاً للمصطلحات ، تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصوده لا تحصل إلا بها كاسم الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع.<sup>١٣</sup>

يُشار أيضاً إلى علم الصرف على أنه دراسة نمط الكلمة التي تتكون من عدة تغييرات للشيغات، وفقاً لنظام التشكل الحالي. بعض هذه المشاكل الصرفية تشمل:

<sup>11</sup> Rusydi Ahmad thu'aimah dan Muhammad al-Sayyid Manna', Tadrīs al-Arabiyyah fi al-Ta'lim al-'Am; Nazhariyyah wa Tajārib, (Kairo: Dar al-Fikr al-Araby, 2000) Cet. 1, hal. 54-55.

<sup>12</sup>Nandang Sarip Hidayat, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Pemikiran Islam; Vol. 37, No. 1 Januari-Juni 2012, hal 84

<sup>13</sup>أحمد، و نسبية يوسف العوض، النحو والصرف عند السكاكي في ضوء كتابه مفتاح العلوم دراسة وصفية، ٢٠١٧ جامعة البطانة-كلية الدراسات العليا، هـ. ٥٤.

هناك العديد من الفصول والموضوعات الصرفية ، حيث يحتوي كل فصل وموضوع على قواعد معينة تكون أحياناً صعبة وتستغرق وقتاً طويلاً.

التكامل بين فصلي الصرف والنحو ، لأن هناك علاقة بينهما وقال الاسترابادي: "اعلم أن التصريف جزء من النهج". تشير هذه العبارة إلى أنه لا يوجد فاصل واضح بين الباب الصرف و الباب النحو ، فدراسات الصرف تُدرج أحياناً في الدراسات النحوية ، والعكس ، مثل الفعل التي تجمع بين سورة مفعولين مدرجة في موضوع دراسة النحو ، بينما يتم تضمينهم من نحوية أخرى في موضوع الدراسة. وهذا يثير الشك والارتباك لمن يدرسها. تؤثر الصعوبات في الصوت أو الصوتيات على صعوبة فهم الصرف أو الصرفية.<sup>14</sup>

### ج. طريقة تعليم النحو و الصرف

علم الصرف أم علم اللغة العربية ، وعلم النحو هو أبو علم اللغة العربية بحيث لا يفرق بين العلمين. يؤثر إتقان القواعد على النجاح في فهم نصوص القراءة ، وخاصة قراءة اللغة العربية. هناك حاجة إلى طريقة التعلم النحو و الصرف الصحيحة لتحقيق أهداف التعلم. إذا نظرت إلى طرق تعلم اللغة العربية في البلدان العربية والمدارس الداخلية الإسلامية الإندونيسية ، فيمكن تصنيفها إلى قسمين ، وهما طريقة القياس (القياسية) والاستقرائي (الاستقرائية). فيما يلي وصف لكليهما:

#### (١) الطريقة القياسية

والطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي تقود العقل من المعلوم إلى المجهول فينتقل الفكر من العام إلى الخاص، غير أن الجزئيات لا تنطوي تحت القاعدة العامة مما يضطرنا إلى الحذف، والتقدير والتأويل، ونشوء الخلافات في

<sup>14</sup> Nandang Sarip Hidayat, Problematika Pembelajaran Bahasa Arab, Jurnal Pemikiran Islam; Vol. 37, No. 1 Januari-Juni 2012, hal 85

المسألة الواحدة ، فتستهدف بذلك القاعدة كغاية في ذاتها، وليس وسيلة.<sup>١٥</sup> هذه الطريقة هي أقدم طريقة مستخدمة في تطبيق تعلم علوم النحو. يتم تنفيذ هذه الطريقة من خلال توفير القواعد ثم الأمثلة. على الرغم من أنها طريقة قديمة ، إلا أن هذه الطريقة لا تزال تستخدم في كثير من الأحيان في كل من اللغة العربية وإندونيسيا ، وخاصة في المدارس الداخلية الإسلامية.

تركز هذه الطريقة في تطبيقها على عرض القواعد وفرض حفظ هذه القواعد على الطلاب ، ثم تقديم أمثلة لتوضيح معنى هذه القواعد. نشأت هذه الفكرة بناءً على الهدف المتمثل في أن يفهم الطلاب معنى القواعد العامة بحيث يعلقون في أذهانهم ، ولهذا السبب ، يُطلب من المعلمين أو الطلاب إجراء تشابه للأمثلة جديدة لا تزال غامضة مع أمثلة أخرى واضحة بالفعل ، ثم مطابقتها مع القواعد العامة.

بالطبع هذه الطريقة لا تزال غير مثالية ، لا يزال هناك الكثير ممن يعارضون هذه الطريقة لسبب ذلك:

باستخدام هذه الطريقة ، غالبًا لا ينتبه الطلاب إلى الدرس أو المعلم ، لأن موقف الطلاب سلبي ، حتى لو كان هناك طلاب يشاركون ، فإن عدد الطلاب ليس كبيرًا. يمكن أن ينسى الطلاب القواعد التي حفظوها لأنهم يحفظونها فقط دون فهمها. يعارض العديد من المعلمين هذه الطريقة على نطاق واسع ، لأنها ستشتت انتباه الطلاب ، وأيضًا لأنها تفصل بين اللغة واللغة ، بحيث يبدو أن النحو هدف ، وليس كوسيلة لتحسين التعبير اللغوي.

أ. مميزات طريقة قياسية

---

<sup>١٥</sup> حسين نجاه، طرائق تدريس النحو العربي لدى طلبة اللغة العربية وآدابها، أقلام هند، ٥.

١. تسهيل قيام المعلمين بتوصيل المواد.
  ٢. تحسين قدرة الطلاب على فهم القواعد والكلام والاستماع.
  ٣. أن يتمكن الطلاب من ترتيب الكلمات بشكل صحيحة.
- ب. عيوب طريقة قياسية

١. التلاميذ قليل من الإعتقاد.
  ٢. تركز الطلاب على الحفظ فقط وليس الفهم.
  ٣. الطلاب لديهم تحفيظ قوي و لكن تناقص ذوق العربي.<sup>١٦</sup>
- (٢) الطريقة الاستقرائية

غالبًا ما يشار إلى هذه الطريقة باسم طريقة هيربارت كارين (Herbart Karen) باتباع الخطوات الخمس التي يجب تنفيذها في التدريس كما حددها يوهان بريدررش هيربارت (Ahmad)، 1984: 191). دخلت هذه الطريقة إلى العالم العربي بعد دعوة من بعثة تعليمية من أوروبا في أوائل القرن العشرين الميلادي ، ويرى مؤيدو هذه الطريقة أنه بهذه الطريقة سيكون الطلاب نشطين ، بينما المعلم ليس سوى مرشد ودليل. هذه الطريقة هي عكس طريقة القياس حيث يسعى الطلاب بنشاط للحصول على صياغة القاعدة المطلوبة بعد مناقشة وربط ومقارنة الأمثلة الموجودة. الطلاب هم من يحل المشكلة. أي أن الطلاب منشغلون بأنشطة المناقشة لذلك لا توجد فرصة للصمت أو تجاهل الدرس.

<sup>١٦</sup> غزاييل نعيمة، أساليب تدريس اللغة العربية،(عمان: دار ادلنحاج، ٢٠٠٣)ص.٤٠-٥



يمكن تقسيم طريقة استقرائية إلى جزأين ، هما: (١) طريقة الأمثلة ،  
أي الأمثلة التي لا علاقة لها بأي شيء آخر ، ثم القواعد. و (٢) طريقة النص  
الكامل ، أي نص له معنى كامل وأمثلة وقواعد.

#### ١. الطريقة الأمثلة

وتسمى أيضاً طريقة العينة الاصطناعية أو المستقلة أو المتفرقة أو  
المبتورة نشأت هذه التسمية لأن الأمثلة كانت مبعثرة و قطع مأخوذة من  
مصادر مختلفة ليست طريقة واحدة. مزايا هذه الطريقة على النحو التالي:

- أ. توفر هذه الطريقة فرصة للمعلم لاختيار الأمثلة بحرية ، كما يمكن  
أن تساعد المعلمين والطلاب على تسريع مسار التعلم
- ب. هذه الطريقة سهلة الاستخدام ، لذا فهي تساعد حقاً في تعلم  
علوم النحو ، حيث يفهم الطالب حقاً القواعد.

#### ٢. الطريقة النص الكاملة

تركز هذه الطريقة على تقديم نص كامل أو مقال مأخوذ من قراءة  
كتب أو نصوص أدبية أو مواد تاريخية أو صحف يومية أو مجلات أسبوعية  
أو ما شابه ، ويفضل النصوص التي تحتوي على أحداث لا تزال ساخنة في  
أذهان القراء.<sup>١٧</sup>

#### أ. مميزات الطريقة الاستقرائية

١. الغرض أكثر تحديداً.
٢. التطبيق سهل وسريع.

---

<sup>17</sup> Ahmad Sehri bin Punawan, *Metode Pengajaran Nahwu DALAM PENGAJARAN BAHASA ARAB*, Jurnal Hunafa, Vol. 7, No.1, April 2010, hal 52-55

٣. اجعل من السهل على الطلاب الفهم بسرعة.
  ٤. الحفاظ على الشفهي من الأخطاء مع الأمثلة التي تم تدريسها على الإطلاق.
  ٥. لا يؤكد على الحفظ.
- ب. عيوب الطريقة الاستقرائية
١. خارج الفهم بسرعة الطلاب لأنه لا يتم حفظ أي شيء.
  ٢. الاعتماد على الآخرين.
  ٣. الضعف من حيث التفكير النشط والتعبير عن الآراء.
  ٤. صعوبات في القواعد الجزئية.<sup>١٨</sup>

### ٣) طريقة القوائد و الترجمة

وتشمل هذه الطريقة الطريقة الفصحى (طريقة القديمة)، أو تسمى الطريقة التقليدية (طريقة التقليدية). هذه الطريقة هي مزيج من طريقتين نحويتين وطريقة الترجمة. الهدف من الدراسة هو تحليل منطق اللغة ، أي كيف يمكن فهم اللغة من خلال منطق المتحدثين باللغة والقواعد وإتقان قواعد اللغة في الترجمة والممارسة. كما يهدف إلى جعل الطلاب قادرين على إتقان ترجمة لغة الطلاب إلى اللغة الهدف مع الحفاظ على القواعد النحوية. مميزات و عيوب طريقة القوائد و الترجمة:

#### أ. مميزات طريقة القوائد و الترجمة:

١. يمكن للطلاب حفظ كمية كبيرة نسبيا من المفردات في كل اجتماع.

---

<sup>١٨</sup> شهظة,حسن, تعليم اللغة العربية بين نظرية و تطبيق (١٩٩٣).هـ.٢٠١-٢٠٣

٢. الطلاب قادرون على ترجمة اللغات الأجنبية إلى اللغة اليومية أو العكس.

٣. يمكن للطلاب حفظ قواعد اللغات الأجنبية التي يتم تقديمها باللغة اليومية لأنهم يستخدمون دائما الترجمات باللغة اليومية.

ب. عيوب طريقة القوائد و الترجمة:

١. قد يكون تحليل اللغة مفيدا لأولئك الذين يصممونه ، لكنه قد يربك المتعلمين بسبب تعقيد التحليل.

٢. غالبا ما تخلط الترجمات كلمة بكلمة وجملة بجملة معنى الجمل في سياق واسع.

٣. يحصل الطلاب على دروس في صنف معين ، لذلك لا يعرفون أنواعا أخرى أوسع. ثم يصبح مستوى معناها في الحياة اليومية ضئيلا.<sup>١٩</sup>

#### ٤) طريقة القراءة

تفترض هذه الطريقة أن تدريس اللغة الأجنبية ليس متعدد الأغراض ، وأن القدرة على القراءة هي الهدف الأكثر واقعية من حيث احتياجات متعلمي اللغة الأجنبية. تهدف هذه الطريقة إلى إتقان القراءة ، أي حتى يتمكن الطلاب من فهم النصوص العلمية لاحتياجاتهم الدراسية ، ويمكن أن يكون الموضوع في شكل كتب قراءة رئيسية مع قوائم مفردات تكميلية وأسئلة محتوى القراءة التي تدعم قراءة الكتب للتوسع ، وكتب تمارين التأليف الموجهة والمحادثات ، وفي هذه الحالة تكون للقراءة الصامتة الأسبقية على

<sup>19</sup> Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung; PT REMAJA ROSDAKARYA, 2011) hal.171-172

القراءة بصوت عال ، ويتم شرح قواعد اللغة على أنها ضرورية وليس مطولة.

مميزات و عيوب طريقة القراءة:

أ. مميزات طريقة القراءة:

١. يتم تدريب الطلاب على فهم القراءة من خلال التحليل ،

وليس من خلال الترجمة.

٢. يتقن الطلاب المفردات جيدا.

٣. يفهم الطلاب استخدام القواعد.

ب. عيوب طريقة القراءة:

١. الطلاب ضعفاء في مهارات القراءة بصوت عال (النطق

والتجويد وما إلى ذلك).

٢. الطلاب ليسوا ماهرين في الاستماع والتحدث.

٣. نظرا لأن المفردات المقدمة مرتبطة فقط بالقراءة ، فإن

الطلاب ضعفاء في فهم النصوص المختلفة (Fuad

Effendy, 2009; 54).

---

<sup>20</sup> Dahlia,Sri, *Urgensi Metode Qiro 'ah dalam Pembelajaran*, Hal, 24

## ٥) طريقة الحفظ

كلمة تحفيظ تأتي من الكلمة حفظ- يحفظ- حفظا مما يعني الحراسة والرعاية والحماية. في القاموس الإندونيسي ، تأتي كلمة الحفظ من كلمة الحفظ التي تعني الدخول في ذاكرة الدرس أو يمكن نطقها من الرأس دون النظر إلى الكتب أو الملاحظات الأخرى. لم يكن العرب قبل مجيء الإسلام يجيدون القراءة والكتابة بشكل عام ، وكان دعامة دعائمهم الأساسية هي الحفظ. حتى في تعلم الشعر يستخدمون أساليب الحفظ ، لذلك يشتهرون بذاكرتهم القوية. بعد أن جاء الإسلام ، تم الحفاظ على طرق الحفظ وحتى اعتبرت فعالة لتعليم الأطفال.<sup>21</sup>

مميزات و عيوب طريقة الحفظ:

### أ. مميزات طريقة الحفظ

١. يمكن للطلاب حفظ النظريات الأساسية التي يمكنهم توجيهها في تطوير تعلم اللغة العربية.
٢. يمكن للطلاب بسهولة فهم قواعد اللغة العربية المقدمة في اللغة اليومية لأنهم يستخدمون دائما الترجمات في اللغة اليومية.
٣. يمكن الشعور بالمرجات الناتجة على الفور بعد إجراء التقييم.

---

<sup>21</sup> Al-Abrasy, M.Athiyah. 1970. *Dasar-Dasar Pokok Pendidikan Agama Islam*. Jakarta. Hal. 199

## ب. عيوب طريقة الحفظ

١. يحصل الطلاب على دروس في مجموعة معينة حتى لا يكونوا على دراية أو أقل بأصناف أخرى أوسع. ومن هنا جاء مستوى أهميتها في الحياة اليومية.
٢. يحفظ الطلاب قواعد اللغة التي يتم تقديمها بشكل إلزامي. من الممكن ألا تنطبق هذه القواعد على اللغة اليومية.<sup>٢٢</sup>

## د. علاقة كفاءة النحو و الصرف بكفاءة القراءة

يشرح كتاب جامع الدرس العربية أن نهج العلم النحو هو علم أصل الجمل لاكتشاف الجمل العربية من حيث الإيروب وأشكالها. يمكن استنتاج معرفة ترتيب الجمل العربية. بمعرفة النحو يمكننا معرفة الحرف المتحرك الصحيح في نهاية الجملة حسب الحول ، الرفع والنصب والجر والجزم (الشيخ مصطفى الغلاييني ، ٢٠٢٠ : ٨). ويتحول الصرف من فعل الماضي إلى فعل المضارع ومصدر واسم فاعل واسم مفعول وفي فعل النهي واسم المكان و اسم الألة لها معنى مختلف. (دودي ، ٢٠١٣).

يمكن ببساطة تقسيم القراءة باللغة العربية إلى معنيين أو مفهومين ، وهما: لفظ المقرع وفهم المقرع. لفظ المقرع يعني تلاوة الرموز (الكتابات) التي تُقرأ وفقاً للقواعد المعمول بها. بينما فهم المقرع يعني فهم ما يُقرأ. يشمل هذا البعد أنشطة فكرية أكثر تعقيداً ، مثل فهم المعنى والتفسير والتقاط أفكار المؤلف وتقديم تقييم

---

<sup>22</sup> Jurnal studi pendidikan Islam, *KEBERTAHANAN METODE HAFALAN DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB* Vol.1.No.2, Juli 2018, Hal 103

لها وكذلك ربطها بتجارب القارئ حتى يتمكن من الاستفادة من نشاط القراءة (M Harpilish، 49-50 : 2006).<sup>٢٣</sup>

يرى (Tarigan (1994 / III: 7) أن القراءة هي عملية يقوم بها القارئ ويستخدمها للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال الكلمات أو اللغة المكتوبة. وبالتالي ، فإن القراءة تتضمن ثلاثة عناصر ، وهي المعنى كعنصر من عناصر القراءة ، والكلمات كعناصر تنقل المعنى ، والرموز المكتوبة كعناصر بصرية. يُطلق على نقل الرموز المكتوبة إلى اللغة المنطوقة ، وفقًا لإبراهيم (١٩٦٢/٥٧) ، القراءة.

من المعلومات الواردة أعلاه ، يمكن أن نستنتج أن العلاقة بين قدرة نحو شرف وقدرة المرء على قراءة اللغة العربية لها تأثير على فهم الإعراب أو موضع الكلمات في الجملة والتغييرات في حروف العلة أو حروف العلة النهائية والحرف. القدرة على التعرف على أصل الكلمات وتغييراتها بأشكالها المختلفة الأخرى حسب المعنى المطلوب. إذا كان الشخص غير قادر على فهم النحو و الصرف بشكل صحيح ، فعند قراءة النصوص العربية فهو غير قادر على فهم المعنى ، والتقاط أفكار المؤلف ، ولا يمكنه الاستفادة من أنشطة القراءة.<sup>٢٤</sup>

إن علم النحو و الصرف ضروري جدا في فهم الأدب العربي وخاصة القرآن والحديث وهما أمران يصعب فهمهما بل ويكثر ممن يقدمون التفسير ، معتبرين من أهمية علم نحو شرف بحيث أن هناك بعض العلماء الذين يضعون حججهم في شكل آيات ، وهي على النحو التالي:

---

<sup>23</sup> Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab, *Pengaruh Penguasaan Ilmu Nahwu Dan Sharaf Terhadap Kemampuan Membaca Kitab Fathul Qarib*, Vol.2 / No.1: 61-77, Januari 2022, hal 65

<sup>24</sup> Ibid, hal 66

كان علم النحو و الصرف مهما جدا لدرجة أن العلماء صنعوا لغة مجازية.  
أن علم الصرف يشبه الأم من حيث الولادة ، فإن المراجعة هي أن الأم تلد طفلا  
وكذلك الصرف تلد الجمل بحيث تحتاج العلوم الأخرى إلى الصرف كما يحتاج  
الطفل في أمه. في حين أن علم النحو يشبه الأب من حيث أنه ينفع أولاده ،  
كذلك يفعل علم نحوو يصلح الجملة العربية كليما و لافاد لافاد.

الأهداف هي:

١. لفهم الكلام. وقد تم شرح ذلك في كتاب العمري الذي نصه:  
والنحو اولى اولا ان يعلما#اذ الكلام دونه لن يفهما
٢. فهم محتوى القرآن والحديث صعبا. وقد تم شرح ذلك في كتاب  
العمري الذي نصه:  
كي يفهموا معاني القرآن#والسنة الدقيقة المعاني  
من خلال الوظيفتين المذكورتين أعلاه ، يتم تشجيعنا على معرفة  
علم ناهوو شوروف حتى نتمكن من التحدث باللغة العربية وفهم  
محتويات القرآن و الحديث.
٣. لتسهيل القراءة ، نحن أصفر أو يمكن تسميته كتاب أصلع ، وهو  
كتاب لا يحتوي على لتر.